

تقارير تزعم تعرض بشار الأسد لمحاولة اغتيال بالسم في روسيا



الخميس 2 يناير 2025 09:25 م

كشفت صحيفة "ذا صن" البريطانية عن تعرض الرئيس السوري المخلوع بشار الأسد لمحاولة اغتيال عن طريق التسمم أثناء وجوده في روسيا، وذلك يوم الأحد الماضي.

وذكرت الصحيفة، في تقريرها المنشور اليوم الخميس، أن تقارير صحفية أشارت إلى محاولة اغتيال استهدفت الأسد وأوضحت أن الحساب الإلكتروني للجنرال -SVR الذي يُعتقد أنه يُدار من قبل أحد كبار الجواسيس السابقين في روسيا- أفاد بأن الأسد، البالغ من العمر 59 عامًا، شعر بالتعب يوم الأحد وطلب مساعدة طبية وأُضف الحساب أنه بدأ بعد ذلك مباشرة بالسعال الشديد والاختناق، وفقًا لـ "الجزيرة". وأشار المصدر إلى أن "هناك دلائل قوية تشير إلى احتمال تعرضه لمحاولة اغتيال". وبحسب التقارير، فقد تلقى الأسد العلاج في شقته، وُزِعَ أن حالته استقرت بحلول يوم الاثنين.

وبحسب صحيفة "ذا صن"، فقد وردت تقارير تفيد بأن الفحوصات الطبية أظهرت وجود سم في جسم الأسد، إلا أن هذه الادعاءات لم تدعمها أي مصادر مؤكدة ولم يصدر أي تعليق رسمي من روسيا.

وفي سياق آخر، كُشف الشهر الماضي أن أسماء الأسد، زوجة الرئيس، مُنعت فعليًا من العودة إلى المملكة المتحدة.

أسماء، البالغة من العمر 49 عامًا والمولودة في لندن، أصبحت غير قادرة على العودة إلى بريطانيا بسبب انتهاء صلاحية جواز سفرها.

ويذكر أنه في فجر الثامن من ديسمبر عام 2024 قُتِحَ سجن صيدنايا، المسلخ البشري كما يصفه السوريون، وخرج آلاف المعتقلين حينئذ فقط، أدرك الشعب السوري أن ثورته قد نجحت، وأنه قد أسقط نظام بشار الأسد لكن الأسد كان قد سقط فعلاً قبل 14 عامًا، عندما خرج الأطفال في درعا يهتفون ضده، وعندما لم يستطع النظام إسكاتهم سلط عليهم جنوده، ولما لم يستطع جنوده قتل الجميع، جاء بجنود توهموا أن الأسد طيف قضاياهم الكبرى وأنه ناصرهم على عدوهم إن نصره على شعبه.

وفّر الأسد وأسرته إلى روسيا حيث حصلوا على حق اللجوء، بعدما اجتاحت المعارضة المسلحة المحافظات السورية الواحدة تلو الأخرى، وسيطرت على العاصمة دمشق.

وجاءت مشاهد الاحتفالات في المدن السورية كشاهد على فظاعة النظام، ففي حمص، أظهرت مقاطع فيديو رصدتها شبكة CNN سكان المدينة وهم يمزقون ملصقات تحمل صورة الأسد ووالده في مشاهد تذكرونا بصور رمزية من عام 2011.